

يحدث الان

10:25

أ.ف.ب: خطف قس كاثوليكي في جنوب الفلبين حيث ينشط مسلحون متطرفون

09:39

البابا فرنسيس يستقبل الرئيس الاميركي دونالد ترامب في الفاتيكان

09:13

قائد الجيش للعسكريين في أمر اليوم: أدعوكم مع توسع انتشاركم على الحدود الشرقية إلى مزيد من اليقظة والجهوزية لمواصلة الحرب على الإرهاب

08:43

"قوى الامن": ضبط 928 مخالفة سرعة زائدة الثلاثاء

08:42

مقتل 6 عمال وإنقاذ 5 حاصرتهم مياه الفيضان بمنجم للفحم في الصين

المزيد

الصفحة الأولى

شؤون لبنانية

مخافر و محاكم

بزنس

المستقبل الإقتصادي

شؤون عربية و دولية

ثقافة و فنون

رياضة

الصفحة الأخيرة

The Wedding List

Manasseh

Christofle Bernaroud BERNARDAUD GIEN

ASHRAHEH 01 218 555 • DOWNTOWN 01 991 177 • KASLIK 09 640 019

@ManassehLebanon • www.manasseh.com.lb

مجدلاني في ندوة «التغطية الصحية» في «البنانية - الألمانية»: اقتراحات «المستقبل» تركز على التضامن والعدالة والكرامة

الخميس 12 حزيران 2014 - العدد 5059 - صفحة 8



أكد رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاطف مجدلاني، أن «قضية الانسان تبقى من سلم اولوياتنا ومن أجل تحقيق قفزة نوعية على مستوى الرعاية الصحية والعدالة الاجتماعية، تقدمنا في تيار المستقبل، بملف مثلث الأضلع، يتكون من ثلاثة اقتراحات قوانين، تركز على التزام قيم التضامن والعدالة واحترام الكرامة الإنسانية، وتهدف إلى تعميم وترسيخ الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعي، من خلال تطوير وتوسيع شبكة الحماية لتشمل جميع المواطنين في مجالي العناية الصحية، والتقاعد والعجز والوفاة».

وفي المقابل أكد ممثل وزير الصحة وائل أبو فاعور، مستشاره بهيج عريبي، ضرورة «تعديل وتطوير نظامنا الصحي بشكل يجعل فعلا الخدمات في متناول كل الناس والفقراء منهم بنوع خاص».

فقد نظمت الجامعة اللبنانية - الألمانية بالتعاون مع اتحاد المستشفيات العربية ندوة عن «التغطية الصحية» في مبنى الجامعة، برعاية وزير الصحة العامة وائل ابو فاعور ممثلاً بمستشاره بهيج عريبي ووزير العمل سجعان قزي ورئيس اللجنة البرلمانية للصحة عاطف مجدلاني.

حضر الندوة ممثل النائب سليمان فرنجية منسق الصحة في «تيار المردة» انطونيوس فينيانوس، ممثل قائد الجيش العقيد غسان الحلو، ممثل مدير العام للامن العام العقيد الطبيب فادي ابراهيم، ممثل وزير الداخلية خالد علوان، ممثل رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ايدي ابي الملع ، المونسنيور يوحنا عواد، رئيسة اتحاد نقابات المهن الحرة في لبنان رحيل الدويهي، رئيس مستشفى البوار الحكومي شربل عازار، مفوض الحكومة للصحة سليم مغربل، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، ممثل رئيس بلدية جونبة عصام ريشا وشخصيات اكااديمية وطبية وممثلون عن شركات الضمان. وأدار الحوار الاعلامي وليد عبود.

بداية، لقي رئيس اتحاد المستشفيات العربية رئيس الجامعة اللبنانية الألمانية فوزي عضيبي كلمة، اشار فيها الى «المعضلات والمشاكل التي تشوب القطاع الصحي والاشكالية بين نقابة الاطباء والمستشفيات والقطاع الصحي العام». ثم لقي المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون توفيق خوجة كلمة شدد فيها على «ان الهدف الاسمي لتقديم الرعاية الصحية هو الحفاظ على المريض سليماً ومعافى صحياً ونفسياً واجتماعياً»، وتطرق الى «دور التأمين الصحي كأمر واقع وشريك فاعل يجب وضعه في الاعتبار ضمن النظام الصحي المتكامل والمتعدد القطاعات».

مجدلاني

وتطرق مجدلاني الى الثغرات الكبيرة والفوارق الاكبر في التغطية الصحية والاجتماعية بحيث تغيب العدالة الاجتماعية التي ينبغي توفرها. وقال: «انطلاقاً من هذا الواقع، وبما أن قضية الانسان تبقى من سلم اولوياتنا ومن أجل تحقيق قفزة نوعية على مستوى الرعاية الصحية والعدالة الاجتماعية، تقدمنا في تيار المستقبل، بملف مثلث الأضلع، يتكون من ثلاثة اقتراحات

قوانين، تركز على التزام قيم التضامن والعدالة واحترام الكرامة الإنسانية، وتهدف إلى تعميم وترسيخ الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعي، من خلال تطوير وتوسيع شبكة الحماية لتشمل جميع المواطنين في مجالي العناية الصحية، والتقاعد والعجز والوفاة».

وأوضح: «الاقتراحات هي التالية: اقتراح قانون نظام التقاعد والعجز والوفاة، اقتراح قانون نظام التغطية الصحية الشاملة (البطاقة الصحية)، اقتراح قانون إفادة المتقاعدين في الضمان الاجتماعي من تقديرات فرع ضمان المرض والأمومة. وبما ان اللقاء اليوم يتم بعنوان التغطية الصحية، فإنني سأسمح لنفسي بأن أركز على الاقتراحين المتعلقين بتأمين الحماية الصحية الشاملة والتي تضمن لكل من هو بحاجة إلى العناية الصحية وليس لديه أي تأمين إلزامي الوصول الفعلي إليها، وهي حق له، دون منة من احد. وهي تقوم على مبادئ العدالة والتضامن في التمويل، وعلى مبدأ المساواة في التقديرات وحفظ كرامة المواطن».

وأضاف: «يغطي النظام المقترح القائم على مبدأ البطاقة الصحية، العناية الصحية في حالات المرض والأمومة غير الناتجة عن طارئ عمل، ويتضمن الخدمات الصحية التالية: الاستشفاء المجاني في المستشفيات الحكومية، وتغطية 90 في المئة في المستشفيات الخاصة، الوقاية والاكتشاف المبكر للأمراض وذلك من خلال توفير الفحص الطبي التشخيصي السنوي وفحص الدم الأساسي الشامل في المستشفيات الحكومية مجاناً، تأمين غسل الدم بالكلية الاصطناعية مجاناً، تقديم أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية مجاناً. تقديم العنايات الطبية الأخرى التي قد تدخلها الحكومة إلى النظام بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصحة العامة، ووزير المال والذي ينبغي أن يتضمن اقتراح كيفية تغطية تكلفتها».

وتابع: «من أهم مميزات هذا المشروع هو إلغاء ما يسمى بالسقف المالي الذي يشكل الحاجز أو الذريعة أحياناً يمنع دخول المريض على حساب وزارة الصحة. تقدر التكلفة المالية الإجمالية للنظام، قياساً على أرقام الضمان الاجتماعي للعام 2013 بين 766 مليار ليرة و1126 ملياراً وفقاً لفجوة عدم التغطية الواقعة بين 32 و47 في المئة. ويقترح المشروع أن تمول الخطة من موازنة خاصة تتكون بشكل أساسي من مساهمة تقدمها الموازنة العامة ومن اشتراكات المنتسبين المقدر بداية بـ 12.500 ليرة شهرياً عن الشخص الواحد، ما يتحملها المنتسبون للنظام يراوح بين 191 مليار ليرة و281 ملياراً (أخذين بالاعتبار المستفيدين من تغطية القطاع الخاص). ما يتحملها الموازنة العامة إضافة إلى ما يتحملة حالياً والذي يبلغ 482 مليار ليرة، يتراوح بين 93 مليار ليرة و363 ملياراً. يقترح المشروع أن تعفى الاسر الأشد فقراً من الاشتراكات وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية تحديد هذه الفئات وتحمل كلفة الاشتراكات عنهم، تناط قيادة المشروع بهيئة إدارية تنشأ في وزارة الصحة العامة، ترتبط مباشرة بالوزير، وتتمتع بصلاحيات إدارية ومالية واسعة دون ان تكون لها الشخصية المعنوية المستقلة. وتتعاقد هذه الهيئة وبنتيجة مناقصة مع شركة (TPA) لإدارة هذا المشروع».

وأضاف: «تخضع الهيئة لرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة ولرقابة التفتيش المالي المركزي ولرقابة مجلس الخدمة المدنية في ما يتعلق بالمباريات. أما المشروع الثاني المكمل لمشروع البطاقة الصحية، فهو مشروع افادة المتقاعدين في الضمان الاجتماعي من تقديرات فرع ضمان المرض والأمومة وقد بدأنا مناقشته في لجنة الصحة النيابية. هذا المشروع يأتي بدوره ليسد فجوة اجتماعية فاضحة تتمثل، بحرمان الأجير المضمون من خدمات العناية الصحية التي يقدمها الضمان بعد بلوغه سن التقاعد القانونية. بمعنى آخر، تتوقف العناية الصحية للمواطن عندما يصل الى عمر يحتاجها فعلياً، أكثر من اية مرحلة اخرى في حياته. ويمثل هذا الواقع الأليم قمة الظلم الاجتماعي، واللامسؤولية في مقاربة التكافل الاجتماعي، وهو واقع غير مقبول، ولا يمكن أن يستمر أبداً».

وقال: «ارتأينا معالجة هذه المشكلة المزمنة، من خلال اقتراح مشروع يسمح للمتقاعد بالافادة الدائمة من التغطية الصحية، وهو مشروع مبسط يمكن تطبيقه بسرعة ما دام مرتبطاً بمؤسسة قائمة، عنيت صندوق الضمان الاجتماعي. ويستطيع أن يستفيد من هذا المشروع، في حال إقراره، المتقاعدون أو العاجزون مع افراد عائلاتهم بمفهوم المادة 14 من قانون الضمان الاجتماعي الذين يكونون على عاتق المضمون بتاريخ التقاعد أو العجز، افراد عائلة المضمون المتقاعد أو العاجز المتوفى الذين يكونون على عاتقه في تاريخ الوفاة، أفراد عائلة المضمون الذي يتوفى قبل بلوغ سن التقاعد شرط ان تكون مدة الاشتراك لا تقل عن عشرين سنة، يتم تمويل هذا المشروع من خلال التمويل المباشر، اذ يتحمل المتقاعد المضمون في هذا النظام نسبة اشتراك بالمعدل العادي 9 بالمئة من دخل مقطوع يساوي الحد الأدنى الرسمي للأجور (نحو 60,000 ليرة شهرياً). ومن خلال التمويل المسبق التضامني، حيث يتحمل المضمون الناشطون واصحاب العمل، نسبة من الاشتراكات بمعدل 3 في المئة توزع بينهم بالتساوي. وتسهم الدولة بنسبة (25 في المئة من مجموع التقديرات وفقاً لأحكام المادة 73 من قانون الضمان الاجتماعي».

وأضاف: «إن هذا النمط من التمويل التضامني من شأنه أن يخفف من ثقل التكاليف عن كاهل المتقاعد، ويؤمن الاستمرارية المالية للنظام».

وتابع: «نمتلك فرصة معالجة حقيقية للوضع الصحي، بحيث نؤمن تغطية صحية عادلة وحقيقية لجميع اللبنانيين، وهكذا نزيل حمل التغطية الصحية عن كاهل قانون التقاعد والحماية الاجتماعية».

عريبي

وألقي عريبي كلمة قال فيها: «لكل نظام صحي اهداف اهمها: تأمين الخدمات الصحية وبما يلبي حاجة المواطنين، التوزيع العادل للخدمات على المناطق، العدالة في حصول المواطنين على حاجاتهم من الخدمات الصحية. طبعاً الجودة والمعلوماتية اصبحت مسلمات».

وقال: «السوق الصحي في لبنان كبير متنوع الخدمات الحجم كبير وتم تنفيذ برنامج اعتماد منذ العام 2000 للمستشفيات. وتم تنفيذ برنامج اعتماد منذ 2008 للمراكز الصحية. التوزيع على المناطق جيد. يبقى الهدف الثالث وهو العدالة الصحية. البعض يعتبر ان العدالة متوفرة خاصة وزارة الصحة توفر خدمات الاستشفاء والمساعدة بالادوية للمواطنين الذين لا يملكون تغطية صحية».

أضاف: «نحن من الفئة التي تعتقد بان العدالة الصحية تعاني مشاكل نتيجة لمجموعة عوامل اهمها:

-في مجال التامينات: الواقع معروف، مع ملاحظة حول تطور الحاجة عند المواطنين، حول تكوير الكلفة، حول تغطية كلفة

الصحة، حجم الاستشفاء غير المبرر، غياب ضمان الشيخوخة، تعثر الضمان الاختياري، التنفيذ السيئ للتأمين الإلزامي للسيارات.

-في المجال الاقتصادي العام: تعاطف الفقر ونتائجه (السكن- الغذاء- المياه- البيئة - ندرة فرص العمل)، تعاطف هذه المشاكل مع النزوح السوري .

-في طبيعة النظام الصحي: استمرار الاستشفاء العشوائي في مجالات الصحة، غياب سياسات ترشيده الإنفاق وضبطه».

وقال: «ان هذا الوضع لا يستطيع ان يستمر، وأصبحنا بحاجة الى تعديل وتطوير نظامنا الصحي وبشكل نجعل فعلا الخدمات في متناول كل الناس والفقراء منهم بنوع خاص». وتطرق عريبي الى الخطوات الممكن اعتمادها.

قزي

وكانت كلمة لقزي قال فيها: «ان العدالة هي مراقبة كل قرار يتخذ من قبل اي مسؤول، والصحة تتضمن ثلاث عدالات ومنها العدالة الانسانية التي توجب ضمانا صحيا لكل انسان، والعدالة الوطنية تفرض توفر الضمان الاجتماعي وهذا الامر من الصعب تحقيقه لوضع مالية الدولة للوصول الى نظام صحي متكامل وعدالة الدولة هي عدالة القدرات المالية للدولة التي يجب أن تتلاءم مع حاجات المواطنين ومؤسسة الضمان في لبنان تشكو من ثغرات ونواقص لكنها الوحيدة ضامنة المواطن اللبناني وتتمتع بقدرات جيدة وكوادر كفوءة. النزاهة نسبية وصندوق الضمان يغطي العاملين في القطاعين العام والخاص ونعمل على اقرار قانون ضمان جديد للمتقاعدين في القطاعين العام والخاص مع قانون ضمان الشيخوخة وهو يشمل كل اللبنانيين في عمر الشيخوخة لان الشعب اللبناني المكون من ثلاث فئات عمرية والفئة الكبرى منهم تشكل نسبة 64 في المئة». وتابع: «نحن في وزارة العمل نعمل بالتعاون مع لجنة الصحة في البرلمان بشخص عاطف مجدلاني واللجنة قدمت مؤخرا قانون الحماية الاجتماعية والقوانين الوضعية هي بحاجة الى تعديل ومنها قانون الضمان الاجتماعي».

وفي نهاية اللقاء قدم عضيبي دروعا تكريمية للوزراء قزي ومجدلاني وابو فاعور ممثلا بعريبي اضافة الى توفيق الخوجة.

شؤون لبنانية

الاكثر قراءة في «شؤون لبنانية»

20-05-2017 : صفقة «حزب الله» — «النصرة» تتقدم.. وهذه بنودها - صبحي منذر ياغي

17-05-2017 : «أبخمان» في صيدنايا - وسام سعادة

14-05-2017 : المناطق «الأمّنة» السورية تنتظر..«كلمة السر» الروسية - ثريا شاهين

15-05-2017 : انسحاب! - علي نون

15-05-2017 : التفاوض من أجل تصحيح التمثيل السياسي.. وحدوده - وسام سعادة

16-05-2017 : عقم في جنيف - علي نون

17-05-2017 : في الحساب الأخير.. - علي نون

14-05-2017 : «حزب الله».. التشييع لا ينسحب على انسحاب «النصر» - علي الحسيني

18-05-2017 : محرقة! - علي نون

19-05-2017 : جنيف.. والانتظار! - علي نون

